

خطبة أشرط الساعة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الحمد لله الذي بين في كتابه مصالح العباد في اعمالهم وفي عقيدتهم وفيما يصلح دينهم ودنياهم الحمد لله حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه وخليله. نشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف علينا من الدين الغمة وجاهد في الله حق الجهاد لا خير الا دلنا عليه. ولا شر الا حذرنا منه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:27 وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق تقاته عباد الله ان مما يجب الايمان به لاخبار الله جل وعلا به ولاخبار النبي صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم به الايمان باشرط الساعة فان للساعة ان ليوم القيامة اشرط. والله جل قال بين في كتابه بعض تلك الاشرار يعني بعض علامات الساعة التي تؤذن بان اعتق قريبة وان ميعادها قد قرب وان لقاء الله ات وان لقاء الله ات - 00:01:17 وان كان اكثر الناس في غفلاتهم ثابرون ان الايمان باشرط الساعة فرض لان الله جل وعلا قال في كتابه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيتهم بغتة؟ فقد جاء اشرطها فاني لهم اذا جاءتهم اكرهه فقلوه فقد جاء اشرطها يعني قد جاءت على - 00:01:47 ومن علاماتها التي قد كانت جاءت في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر وكذلك من علاماتها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال عليه الصلاة والسلام بعثت - 00:02:17

والساعة كهاتين يعني من شدة القرب بين بعثته عليه الصلاة والسلام وبين قيام الساعة والله جل جلاله اذ اخبر بذلك فان للساعة علامات منها على ما كنت تكون قرب حصولها - 00:02:37

تكون قريبة جدا منها وهي التي يسميها العلماء اشرط الساعة الكبرى ومنها علامات ان تتباعد من بعثته صلى الله عليه وسلم الى ان يكون اول اشرط الساعة الكبرى وهذه يسميها العلماء اشرط الساعة الصغرى فاشراط الساعة وهي علاماتها منها صغرى - 00:02:57 ومنها كبرى وقد ثبت في الصحيح ان عوف بن مالك قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم - 00:03:27

المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا الى اخر ما ذكر وهذا من اشرط في الساعة الصغرى فان بعثته عليه الصلاة والسلام مؤذنة بقرب الساعة وان تطاول الزمان وان - 00:03:47

يوما عند ربك كالف سنة مما تعد ثم بعد ذلك اتى المرض العام الطاع فاصاب الناس كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثم كذلك - 00:04:07

ظلمات في الصحابة فمن بعدهم حتى حصل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اشرط الساعة الصغرى ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في حديث عمر المشهور حيث سأل جبريل - 00:04:27

صلى الله عليه وسلم فقال له اخبرني عن الساعة فقال ما المسنول عنها؟ باعلم من السائل فقال اعلمي او اخبرني بعلاماتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعا - 00:04:47

يتناولون في البنيان وهكذا في انواع كثيرة من اشرط الساعة الصغرى التي تتوالى مع الزنا تحدث شيئا فشيئا تحدث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر من ذلك - 00:05:07

عليه الصلاة والسلام انها لن تقوم الساعة حتى تخرج نار من المدينة تضئ لها اعناق الابل ببصرى وهي قرية قري من الشام فحصل

ذلك في القرن السابع من الهجرة بعد سنة - 00:05:27

وست مئة وعلم العلماء ذلك وعلمه الناس فكان ذلك من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام سلام وكان من اشراط الساعة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان منها ان تترك القبر فلا يسعى - 00:05:47

عليها يعني ان تترك الجمال والرواحل التي اعتادها الناس فلا فلا يسعون عليها ولا يتخذون وقد استعجب كثير من العلماء هل يترك الناس ان يترحلوا على الابل؟ فقال قائلون منه - 00:06:07

قال لعل ذلك ان تكون الابل تكثر تكثر جدا حتى تكون نسبة المركوب منها الى ما لم يركب لا شيء فتكون القنص قد تركت فلا يسعى عليها. وقد رأينا في هذا الزمان صدق خبر الرسول صلى - 00:06:27

الله عليه وسلم الى اخبار كثيرة فيها اشراط الساعة الصغرى التي تحدث شيئا فشيئا وان الايمان بذلك فرض لازم اذ تصديق النبي صلى الله عليه وسلم اذ تصديق النبي صلى الله عليه - 00:06:47

وسلم فرض لازم واجب على كل احد. ومن كذب في خبره الصادق فانه مكذب. برسالته صلى الله عليه وسلم ثم اشراط الساعة الكبرى وهي الاشارات والعلامات التي تكون تباعا كان فيه خرج فانقطع فتسلسل ذلك الواحدة تلو الاخرى فيها عشرة هي عشر بينات - 00:07:07

هي عشر اشراط الساعة الكبرى اذا حصلت الاولى فانتظر الاخرى ثم الثانية ثم الثالثة الى العاشرة حتى تقوم الساعة واول ذلك خروج الدجال والدجال خارج في هذه الامة وما من نبي - 00:07:37

الا وانذر امته المسيح الدجال. وان فتنة المسيح الدجال في الناس هي اعظم فتنة فان فتنته هي اعظم فتنة ادركتها يدعي انه الرب والاله معه جنة ولا يحيي ويرزق ويهدي ويمنع معه فتنة عظيمة معه فتنة يكون الناس من فيها من - 00:07:57

هم المؤمنون ومنهم الكفار ولا يخرجوا حتى لا يذكر وحتى لا يحذر منه وقد كان كل الانبياء يحذرون فتنته ويأمرون اقوامه بان يحذروا فتنته ونبينا صلى الله عليه وسلم - 00:08:27

حذرنا فتنته فقال ان يخرج فيكم وانا فيكم فانا حجيجه دونكم يخرج فيكم وانا لست فيكم فامرؤ حديق نفسه يعني كل احد حجيح عن نفسه فلا تغفلوا عن - 00:08:47

لان المسيح الدجال فتنته عظيمة فتنته جد عظيمة ومن ادركته الفتنة وليس علم فيها فانه سيكون من الذين يؤمنون بهذا الدجال انه الرب الاله الذي يعبد ويطاع ايها المؤمن وبعد ذلك في اثناء وجود المسيح الدجال على الارض ينزل عيسى ابن مريم - 00:09:07

عليه السلام لان عيسى ابن مريم توفاه الله ولم يموت توفاه الله بتوفي مدته على الارض اني متوفيك ورافعك الي وبقي حيا في السماء ثم ينزله الله جل وعلا الى الارض في اخر - 00:09:37

في الزمان بعد خروج المسيح الدجال قال الله جل وعلا وانه لعلم للساعة فلا تنكرن بها لما ذكر عيسى ابن مريم عليه السلام قال الله فيه في سورة الزخرف وانه لعلم للساعة - 00:09:58

وفي القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة يعني لدليل وشرط من اشراطها وقد اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام وقال انه ينزل عند المنارة البيضاء شرق شرقي دمشق قبل ان تفتح دمشق - 00:10:18

وقبل ان يكون ثم منارة بيضاء فيها فينزل عيسى فيؤمن به اهل الكتاب ويأمر بالاسلام ويكثر الصليب ويقتل الخنزير ويأمر بالاسلام ويأتهم ويأتهم بالاماء من هذه من المسلمين ويقول له امامكم منكر حين ينزل والناس يصلون وقد قال جل وعلا في - 00:10:38

عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون على شهيدا الا ليؤمنن به يعني ليؤمنن بعيسى عليه السلام قبل موته قبل عيسى قبل موته - 00:11:08

في عيسى عليه السلام لانه لم يموت فكل احد من اهل الكتاب يرى نزول عيسى عليه السلام سيؤمن لانه سيعلم انه هو عيسى رسول الله وسيبطل التسلية وسيبطل الاشراك به ويأمر - 00:11:28

بالاسلام وينتشر الاسلام في الارض يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابل من ارض فلسطين ويتبع الدجال قوم كثير من ثم

يعيش عيسى في الناس زمنا تفيض فيه الخيرات ويكون فيه المال ويكون فيه السعة في الارزاق حتى يكون من ذلك شيء عجيب
عجيب - 00:11:48

كما اخبر بذلك تفصيلا النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون ثم يكون خروج يأجوج ومأجوج يكون خروج يأجوج ومأجوج وهم من
الناس بشر من البشر كما قال جل وعلا في - 00:12:18

يأجوج ومأجوج وفتحت وفتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا يا يا ويلنا الى اخر الايات فيخرج يأجوج ومأجوج ومعهم بلاء عظيم عظيم في الناس لا يمرون على ما الا شربوه ولا على مأكلا
الا اكلوه - 00:12:38

يدعو عليهم عيسى عليه السلام فيخرجون فيقتلهم الله جل وعلا حتى تمتن الارض بريحتها فيبعث الله ريحه فتحمل اجساد فتلقاها
في البحر ثم بعد ذلك وهو الرابع يحدث خسف خصم عظيم لم يسبق له مثال ثم يحدث وهو الامر الخامس خسف بالمغرب لم يحدث
له فيما سبق - 00:13:08

ثم يحدث خسوة بجزيرة العرب لم يسبق ان حدث مثله لم يسبق ان حدث مثله وهذا هذا من امر الله العجيب فهذه من اشراط
الساعة الكبرى هذه تلي هذا ثم يكون ما يكون - 00:13:38

من خروج الدخان ومن طلوع الشمس من مغربها ومن خروج الدابة على الناس ضحى تسم الناس اذا خرجت الشمس من مغربها لم
يقبل من الناس توبة. كما قال جل وعلا يوم يأتي بعض ايات ربه - 00:13:58

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا لا ينفع الذي لم يكن مؤمنا لا ينفعه ايمانه بعد ان رأى طلوع
الشمس من مغربها تنقطع التوبة ويبقى المؤمن - 00:14:18

الريح التي تمتت المؤمن ويبقى الناس يبقى الناس كفارا لا يقال فيهم الله كما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام يعني لا يقول احد لاحد
اتق الله اتق الله الناس في ذلك يتهاجون كما تتهاجر الحمر ثم يبعث الله النار تبدأ في جنوب الجزيرة - 00:14:38

من قعر عدن ثم تنتشر في الارض تحفر الناس الى ارض محشرية يجتمعون تبيت معهم يخافون منها وهم يقبلون على ارض المحشر
يخافون ويهابون منها وهي تبيت معهم اذا باتوا وتسير معهم اذا - 00:15:08

تجتنبهم من جوانب والناس يتقدمون الى محشر ثم يأذن الله ويأمر اسرافيل بان ينفخ في الصور نفخة الفزع او نفخة الصع
فيصعق الناس ويعود من كان على الارض حيا يعود - 00:15:28

ميتا وان يعود ميتا وكما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله بعد هذه النفخة
يبقى الناس يبقى الناس موتى فيغير - 00:15:48

الله الارض فاذا الارض ليست هي الارض ويغير السماوات فاذا السماوات ليست هي السماوات اذا الشمس تتغير السماء الى السماء
انفطرت وتتغير الارض واذا الارض مدت فيستوي من دفن من الجبال كمن دفن في السهل تبقى الارض متغيرة. فالله جل وعلا يغير
معالم الارض ويغير معالم - 00:16:08

لما السمع وانه لامر عجيب ويبقى الناس موتى تحت الارض كل شيء بلي منه الا وهو اخر فطرة من فطار الظهر يكون يكون كالبدرة
لهما فيأمر الله السماء سحابة سحابا ثقالا فيحمل ما ابكمني الرجال فاذا حملت الماء امر الله - 00:16:38

السماء فتمطر على الارض ذلك الماء فينبت ينبت منه الاجساد. تنبت منه الاجساد بعد ان امطرت الارض اربع اربعين لا ندرى هل هي
اربع هل هي اربعون شهرا ام اربعون سنة ام اربعون - 00:17:08

دعاء تمطر اربعين فتنبت الاجساد مثل النبات كاجمل الريحان حتى اذا ما الام حان والى دعاء وتمخضت فنفاسها متداني او حالها رب
السماء فتشقت فاذا الجنين كاكمل الشبان ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ في الصور نفخة نفخة البعث فتعود - 00:17:28

والأرواح الى الأجساد فتهتز الأجساد فيقول الكفار والمؤمنون يا ويلنا من بعثنا من طرق دنا ثم يجيب المؤمنون وغيرها هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون فيثاق قلنا المؤمنون الى الجنة والكافرون الى النار وقبل ذلك امور عظام من امور المحشر - 00:17:58

اسألوا الله جل وعلا ان يؤمننا يوم الفزع وان يجعلنا من المتفقيين في كتابه وفي سنة رسوله وان يجعل قلوبنا مطمئنة بالايمن وان يربط على قلوبنا نعوذ به من الريب والشك نعوذ - [00:18:28](#)

من الريب والشك ونسأله ان نكون مطمئنين بالايمن مصدقين بما اخبر مصدقين بما به رسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله لي ولكم ولكل المسلمين نسأله النجاة يوم نسألهم نجاة يوم الخوف نسأله ان يخفف علينا الحساب وان يعفو عنا وان يجعلنا من الذين - [00:18:48](#)

يتوفاهم وهو راض عنهم انه ولي الغفران ونحن اصحاب المعصية والله ولي الغفران اللهم فاغفر ذم اللهم فاغفر جما اللهم فاغفر جما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما - [00:19:18](#) لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - [00:19:48](#) من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل فاستغفروه حقا وتوبوا اليه صدقا. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا -

[00:20:16](#)

عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق تقاته. واعلموا ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:20:55](#)

هدي محمد ابن عبد الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. وعليكم بلزوم التقوى فان بالتقوى فخاركم. ان بالتقوى اجاهكم عند ربكم ان بالتقوى رفعتكم عند الله فاتقوا الله حق تقاته وعظموا الله في السر -

[00:21:15](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ذلك اليوم العصية اتقوا واتقوا الله الذي خلقكم واتقوا الله الذي تساءلون به واتقوا الله الذي عنده - [00:21:45](#)

الجنة والنار هذا واعلموا رحماني الله واياكم ان الله جل جلاله امركم بالصلاة على نبيه فقال جل وعلا قولوا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم - [00:22:05](#)

صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر وارض اللهم عن الأربعة الخلفاء ائمة الحنفاء الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وعن الصحابة اجمعين وعن الال وعن - [00:22:25](#)

التابعة وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واحم حوزة الدين وانصر عبادك الموحدين اللهم وانت القوي العزيز وانت ناصر عبادك المتقين نسألك ان تنصر المؤمنين الذين يجاهدون في سبيل - [00:22:45](#)

في كل مكان اللهم انصر على عدوك وعدوها. اللهم انصرها على عدوك وعدوها من اليهود النصارى والمشركين والملحدين وسائر اصناف المرتدين يا رب العالمين. اللهم نسألك ان تثبته وان تربط على قلوبهم وان تكون وليا لها. اللهم اقم بهم دينك وتوحيدك. اللهم اهدهم - [00:23:15](#)

الى الرشاد واعزهم اللهم اعزهم اللهم اعز المجاهدين وانصرها واجعل في اعزازهم وفي نصر عزا للاسلام والتوحيد واهله يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تؤمننا في وان تصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اصلح ائمتنا واصلح ولاة امورنا ودلهم على - [00:23:45](#)

رشاد وباعد بينهم وبين سبل اهل الكفر والبغي والفساد. يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تمن عليها بالمستشار الصالح الذي يدلهم على الخير ويهديهم اليه ويبغض اليهم الشر والمنكر وانت - [00:24:15](#)

ارحم الراحمين واجود الاجودين. اللهم يسر له من يقول لهم كلمة الحق اللهم يسر له من يشير عليهم بالحق والهدى اللهم وباعد بينهم وبين المنافقين والمضلين وانت ارحم الراحمين. اللهم نسألك - [00:24:35](#)

ان تؤمننا يوم يتفزع الخلائق. اللهم امنا يوم تفزع الخلاء. اللهم امنا يوم البعث والنشور نسألك صلاحا في قلوبنا قبل الممات. اللهم انت ولي السائلين انت المجيب للدعوة. نسألك ان تربط على - [00:24:55](#)

قلوبنا اللهم اربط على قلوبنا ومن علينا بتوبة نصوح قبل الممات ربنا لا تدخلنا القبور لا وقد رضيت عنا وقد وفقتنا لتوبة نصوح وانت ارحم الراحمين عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكروه - [00:25:15](#)

فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على النعم يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:25:43](#)